[37] الجنائز، وكتاب الدعاء، وكتاب الرؤيا. وفي كتاب غير مترجم مثل كتاب السير هكذا: وبإسناده. ونحن أخرجنا الخبر منه كما وجدناه، متبركين بذكر تمام السند كما فيه، إلا في بعض المواضع، فبعد ذكر خبر بسنده نقول: وبهذا السند.. إلى آخره. الثالث: إنك تجد - بعد النظر في أبواب الوسائل، وما استدركناه - إن كثيرا مما نقلناه. من هذا الكتاب مروي في الكتب الاربعة، بطرق المشايخ قدس سرهم الى النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد ا جعفر بن محمد عليهما السلام، عن آبائه عليهم السلام كما. فيه، ويظهر من هذا أن السكوني كان حاضرا في المجلس الذي كان أبو عبد ا عليه السلام يلقي إلى ابنه الكاظم عليه السلام سنة جده صلى ا عليه وآله بطريق (1) التحديث، فألقاه إلى ابنه إسماعيل على النحو الذي تلقاه، وهذا مما ينبئ عن علو مقام السكوني عنده. عليه السلام، ولطفه به، واختصاصه بهذا التشريف، ويضعف جعل أسلوب رواياته قرينة على عاميته فإنها - عن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام - وهذا ظاهر على المنصف البصير، ولا ينبئك مثل خبير. * * *

(1) في المخطوطة: بطرق.